

ركائز الاستدامة (تتمة)

الركيزة 3

التحول إلى مركز عالمي للتمويل المستدام الخاص بالدين



المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة

تعزيز الشراكات العالمية وتفعيلها من أجل التنمية المستدامة.



تطمح مجموعة تداول السعودية إلى تعزيز قدراتها وتسريع ما تقدمه في سوق أدوات الدين التابعة للمجموعة، وزيادة الجاذبية العالمية لهذه السوق مع ترسيخ مكانتها كوجهة عالمية للتمويل المستدام، من خلال دعم وتسهيل الإصدارات المالية المستدامة، لفتح آفاق جديدة لنمو السوق، واستقطاب الاستثمارات الدولية، وترسيخ مكانة المملكة كمركز مالي رائد في المنطقة والعالم.



المنتجات والخدمات المستدامة

يشهد الاستثمار في المملكة العربية السعودية نموًا متسارعًا بفضل رؤية المملكة الطموحة 2030، مما يُحفّز الطلب على التمويل المستدام ويخلق فرصًا جديدة في السوق. وتُركز مجموعة تداول السعودية على توفير بيئة داعمة لهذا القطاع المزدهر في ظل تزايد الإقبال على إصدار الصكوك والسندات الخضراء.

وتعمل المجموعة بالتعاون مع هيئة السوق المالية، على تطوير دليل إرشادي تنظيمي متكامل لإصدار أدوات التمويل المستدام في تداول السعودية، بما يشمل أدوات الدين الخضراء والمستدامة، لضمان توافقها مع معايير الاستدامة العالمية. ومن المتوقع إصدار الدليل الإرشادي في عام 2025م، ليشكل خطوة محورية في دمج مبادئ الاستدامة في السوق المالية السعودية وتعزيز دورها في دعم النمو الاقتصادي المسؤول.

واتخذت المجموعة خلال العام خطوات استراتيجية لتمكين الشركات من الاستفادة من الفرص المرتبطة بالاستدامة وتعزيز نمو سوق أدوات الدين، حيث طرح فريق الإدراج في شهر يوليو تعديلات مقترحة

على قواعد الإدراج لاستطلاع رأي السوق، تضمنت تخفيض الحد الأدنى لحجم إدراج الصكوك والسندات، مع إعفاء بعض أدوات الدين وفقًا لمعايير المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية. وتهدف هذه التعديلات إلى تحفيز نشاط الإصدارات، وتعزيز نشاط السوق، وتوسيع نطاق التمويل مع الحفاظ على أعلى مستويات حماية المستثمرين.

كما عززت المجموعة الوعي بأهمية التمويل المستدام عبر التواصل المباشر مع المستثمرين والعملاء، إلى جانب تنظيم لقاءات واجتماعات فردية وورش عمل متخصصة، حيث نظمت المجموعة، بالتعاون مع "ستاندرد أند بورز جلوبال"، ورشة عمل متخصصة حول مبادئ التمويل المستدام وأفضل ممارساته، مما مكّن المشاركين من فهم فرص الاستثمار المتاحة والاستفادة منها بفعالية.

علاوة على ذلك، اقترحت تداول السعودية تعديلات على قواعد الإدراج، تستهدف خفض الحد الأدنى لحجم إدراج الصكوك والسندات، مما يساهم في توسيع نطاق سوق أدوات الدين، مع ضمان حماية المستثمرين وترسيخ مبادئ الاستدامة في مختلف قطاعات السوق.

الطموحات المحددة لعام 2025م

تتطلع مجموعة تداول السعودية إلى دفع عجلة نمو سوق الدين المستدام ليصبح ركيزة أساسية في النظام المالي، مما يفتح آفاقًا جديدة أمام الشركات الطموحة ذات الرؤية المستقبلية لتحقيق فوائد مالية واستراتيجية، مع تمكين المستثمرين من إحداث تأثير بيئي واجتماعي إيجابي ومستدام. ولن تقتصر هذه الجهود على تعزيز استقرار السوق فحسب، بل تهدف أيضًا إلى ترسيخ معايير الاستدامة كجزء لا يتجزأ من القرارات الاستثمارية اليومية، مما يدعم تحول المملكة نحو اقتصاد أكثر استدامة ومرونة.

وستمضي المجموعة قدمًا في مسيرتها لتحويل السوق المالية السعودية إلى مركز عالمي للتمويل المستدام، من خلال وضع أطر تنظيمية جديدة للسندات والصكوك المستدامة، بهدف بناء سوق تتسم بالسيولة العالية والشفافية. وتستعد المجموعة لترسيخ مكانتها بين أبرز مراكز التمويل المستدام عالميًا، ووضعةً معيارًا جديدًا للاستثمار المسؤول والأخلاقي من خلال ريادتها في مجالات التمويل الأخضر المتوافق مع الضوابط الشرعية والابتكار المناخي.